هاجم قائد شرطة دبي الفريق ضاحي خلفان سياسات الولايات المتحدة الأمريكية وإيران في المنطقة، وبعض السياسات الخليجية المحلية والخارجية، وكذلك جماعة الإخوان المسلمين.

وقال خلفان -في كلمة له في مؤتمر الأمن الوطني والإقليمي لدول مجلس التعاون الخليجي المنعقد في المنامة- "إن قيام أمريكا بقلب أنظمة الحكم في المنطقة ابتداء من العراق يجعل من سياستها تلك المهدد الأول لأمن الخليج"، مؤكدا أن بنظام الرئيس الراحل صدام حسين قدم فرصا عظيمة لإيران لتصدر ثورتها وتسيطر على العراق.
وأكد أن تبعية العراق لإيران، والبرنامج النووي الإيراني ولو كان سلميا يهددان أمن الخليج، ورأى كذلك أن المواجهة بين أمريكا وإيران ليست من صالح الخليج، وانتقد بعض التصريحات التي تصدر في الخليج تجاه هذا الموضوع وعلاقته أيضا بالكيان الصهيوني.
وقال "إن التغريد خارج السرب داخل الخليج مهدد للأمن" وأضاف "ولا تسألوني من يغرد خارج السرب .. كلكم تعرفونه"، حسبما نقل موقع صحيفة "القدس العربي" اللندنية.
وهاجم خلفان بشدة الإخوان المسلمين معتبرا أنهم يهددون أمن الخليج، وقال "إن أمريكا تؤيد الإخوان المسلمين، وأقولها بكل صراحة إن الإخوان لا يتمنون رؤية شيوخنا حكاما في الخليج"، واعتبر أن تبني بعض الأنظمة الخليجية لتيارات إسلامية "متطرفة" يهدد أمن الخليج، على حد قوله.
وأكد أن اتساع الفجوة بين الحاكم والمحكوم وإعاقة التواصل مع الحاكم، وانتشار البطالة والفساد، والاهتمام بالاستثمارات الخارجية عبر صناديق سيادية ضخمة مع حاجة المواطنين للمال، وقمع الحريات، كلها سياسات خاطئة تهدد أمن الخليج.
وكانت إيران قد هددت مؤخرا بإغلاق مضيق هرمز الذي يمر منه نحو 40% من الانتاج النفطي الخليجي، وسط حالة من التوتر تسود المنطقة، بسبب البرنامج النووي الإيراني والتصريحات الإيرانية التصعيدية والردود الأمريكية عليها.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/01/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com